

## كيف تخطط لمشروعك التجاري (7) ؟ حسام الراددي



أهلاً وسهلاً بكم معنا بالجزء السابع من موضوع كيف تخطط لمشروعك التجاري  
& الموظفين

عملية اختيار وتعيين موظفين أكفاء والاحتفاظ بهم جانب مهم من أي مشروع.

حقيقة لا بد أن تعرفها وتدركها بأن الموظفين هم مفتاح النجاح لمشروعك لذلك عليك اختيارهم بعناية وحرص، لا بد أن تختار أفضل الموظفين ولا بد أن يتماشون مع ما تريد تحقيقه ويتلاءمون مع أحلامك وأهدافك .

وأنا شخصياً أستقطب الموظف الجيد وحتى لو كان بدخل مرتفع ، الموظفين الجيدين هم قليلون ولكنهم موجودين عليك اختيار أفضل الموجود .

إن بناء الفريق المتجانس يساعد المجموعة للعمل كوحدة واحدة، فبناء الفريق يزرع الثقة والتماسك والتواصل ومن ثم الإنتاجية .

ولا أخفيك أن من أهم الدعائم الأساسية لنجاح المشروع هو بناء فريق عمل قوي ومتربط ، إن السمة الأكثر تميزاً في فريق العمل هي تحقيق أهداف الفريق وتكون هذه السمة من أولويات أعضاء الفريق .

• حدد احتياجاتك من الوظائف :

لكل مشروع وظائف معينة بمعنى إذا كنت تريد البدء بمشروع تصميم مواقع على الإنترنت فأول ما يتبادر إلى ذهنك هو مصمم أو مبرمج .

على حسب المشروع تحدد الوظائف، وأنا أفضل بأن لا تكثر من الموظفين في بداية المشروع .

• كيفية إختيار الموظفين :

لاشك أن هناك معايير لاختيار الموظفين ومن أهمها :

■ الشهادات الدراسية .

■ الدورات التدريبية .

■ الخبرة .

باعتماد أهم معيار هو الخبرة الكافية بالمشروع لأنها سوف تسهل عليك أمور كثيرة وتوفر عليك الوقت .

الخبير مهم لأي مشروع وخصوصاً إذا كنت لا تمتلك أنت الخبرة، الخبير سوف يعلمك الكثير وسوف تتعلم كل تفاصيل المشروع .

قد تحتاج وضع مبالغ من أجل التعلم لكن بوجود الخبير سوف يسهل عليك كل هذه الأمور .

قبل فترة قمت بعمل مشروع وقمت بجلب خبير كان بنفس نشاط مشروعني وبدوام جزئي وراتب بسيط وبخلال شهرين تعلمت منه الكثير واستفدت منه بإقامة مشاريع أخرى .

باعتماد أن الخبرة لاستقطاب موظف تغنيك عن الشهادات العلمية أو الدورات التدريبية.

في النهاية لا بد أن تكون هناك ثقة متبادلة بينك وبين الموظفين وتواصل مستمر ، ولا تغفل جانب مهم وهو إقامة علاقات جيدة بأعضاء الفريق وذلك بإظهار الاحترام ، هم في النهاية بشر .

• كيف تزيد من إنتاجية الموظفين؟

هناك موظفين يشعرون بالفخر والاعتزاز بالعمل بهذا المشروع وهناك موظفين عكسهم وهذا بسبب السياسات الخاطئة بالمشروع . إذا كنت تريد أي موظف يفتخر بالانتماء لهذا المشروع لابد أن تقدم الحوافز .

أثبتت كل الدراسات أن التحفيز هو السبب الرئيسي لإنتاجية الموظف .

• التحفيز عادة يكون على شكلين :

1- الحوافز المعنوية:

وهو التشجيع بالشكر والتقدير والتكريم، وذلك عند تحقيق العمل المطلوب أو المكلف له ، وهذا بالتأكيد يدفعه للأداء بشكل أفضل والاستمرار بتحقيق ذلك ، وكذلك من الحوافز المعنوية المشاركة في صنع القرارات الخاصة بالمشروع.

2- الحوافز المادية:

لا شك أن الحوافز المادية تدفع الموظفين لأداء العمل الأفضل وزيادة الإنتاجية ، وهي تأخذ عدة أشكال منها الأجور والعلاوات والبدلات

## والمكافآت.

التحفيز عادة يخلق جو التشجيع والمنافسة بين الموظفين ورفع الروح المعنوية لدى الموظفين وتشجيع الموظفين على الإبداع والابتكار والولاء والانتماء للمشروع .

لا بأس بتحديد المكافأة حسب الأداء الفردي.

### • حوافز أخرى

وفر وسائل ترفيه مبتكرة وغير مضيعة للوقت.

شجع الموظفين وذلك لإعطائهم فرصة للقيادة ضمن المشروع وشجعهم على تحمل المسؤولية. أظهر الإعجاب بأعمال موظفيك إذا استحق العمل ذلك .

### • فوض المهام لمن هم تحتك .

لا بد أن تمنح موظفيك أو أعضاء فريقك من وقتك وأن تظهر لهم أنهم في مقدمة أولوياتك.

إن أفراد الفريق ينظرون إلى قائدهم على نحو دائم، ومن خلال ملاحظتهم لشخصيته وسلوكياته، يصبح ذلك بمثابة معيار يحكمون به عليه إيجاباً أو سلباً.

■ أهم صفات الفريق الناجح أن يعمل جميعهم لهدف مشترك واضح، ويكون الدافع الأساسي لفريق العمل هو الإنتاج.

ولا أخفيك إن إنتاجية العمل تزداد، كلما كان الموظفون سعداء، وهذا الأمر يؤدي بالضرورة إلى تحسين مستوى الأداء وتحقيق الأرباح العالية للمشروع.

### نقطة التحول :

يتوقف نجاح مشروعك على مدى نجاحك في من تقوم باختيارهم وتعيينهم من الموظفين .

تابع معنا الجزء الثامن من موضوع كيف تخطط لمشروعك التجاري

## أخوكم حسام الراددي

أخصائي نفسي ومستشار ومتخصص بإدارة المشاريع التجارية